Diyala Journal
for Human Research
Website:
djhr.uodiyala.edu.iq

مجلة ديالى
للبحوث الإنسانية

p ISSN: 2957 - 3807
e ISSN: 2957-5699

مجلة ديالى للبحوث الانسانية

العدد (105) المجلد (2) ايلول 2025

إثر برنامج ارشادي بأسلوب (إعادة الصياغة) في خفض التنافس النرجسي لدى طلاب الجامعة

م.د اياد طالب محمود
كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة ديالى

Email:
ayadtalib@uodiyala.edu.iq

Published: 1- 9-2025

Keywords: إعادة الصياغة– التنافس النرجسي

Abstract

The study aimed to determine the effect of a reframing-based counseling program on reducing narcissistic rivalry among university students. This was achieved by verifying the following null hypotheses:

- There are no statistically significant differences at the 0.05 level between the experimental group's scores on the pre- and post-tests on narcissistic rivalry.

- There are no statistically significant differences at the 0.05 level between the control group's scores on the pre- and post-tests on the narcissistic rivalry scale.

- There are no statistically significant differences at the 0.05 level between the experimental and control group's scores on the post-test on the narcissistic rivalry scale. The researcher adopted the Al-Issawi scale (2023), consisting of (30) items distributed across three domains. The researcher extracted apparent validity by presenting it to a number of arbitrators. For reliability, the test-retest method and Cronbach's coefficient of internal consistency were used. The researcher also used the reformulation method to reduce narcissistic rivalry. The number of sessions was (8), with a duration of (45) minutes, with two sessions per week. To verify the validity of this program, it was presented to a group of experts specializing in psychological counseling, who confirmed its validity in developing moral vigilance.

The researcher reached the following results:

- There are statistically significant differences at the (0.05) level between the scores of the experimental group in the pre- and post-tests on the narcissistic rivalry scale.

- There are no statistically significant differences at the (0.05) level between the scores of the control group in the pre- and post-tests on the narcissistic rivalry scale.

There are statistically significant differences at the level of (0.05) between the ranks of the scores of the experimental and control groups in the post-test on the narcissistic rivalry scale in favor of the experimental group.

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص
CC BY 4.0
(http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

الملخص

ستهدف البحث معرفة **إثر برنامج ارشادي بأسلوب إعادة الصياغة في تخفيض التنافس النرجسي لدى طلاب الجامعة** ، وذلك بوساطة التحقق من صحة الفرضيات الصفرية التالية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي على التنافس النرجسي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين درجات المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس التنافس النرجسي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي على مقياس التنافس النرجسي.

قام الباحث بتبني مقياس (العيساوي، 2023) المكون من (30) فقرة موزعة على ثلاث مجالات ، قام الباحث باسخراج الصدق الظاهري من خلال عرضه على عدد من المحكمين، ، أما الثبات فقد استعمل طريقة الاختبار ـ إعادة الاختبار، ومعامل الفاكرونباخ للاتساق الداخلي، استعمل الباحث أسلوب اعادة الصياغة لغرض تخفيض التنافس النرجسي ، بلغ عدد جلساته (8) جلسات، مدة الجلسة (45) دقيقة، جلستان في الاسبوع، ولغرض التأكد من صلاحية هذا البرنامج جرى عرضه على نخبة من الخبراء المتخصصين في الإرشاد النفسي، وتأكدوا من صلاحيته في تنمية التنافس النرجسي.

وتوصل الباحث إلى النتائج التالية:

1- لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين رتب درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس التنافس النرجسي.

2- لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين رتب درجات المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس التنافس النرجسي.

3- لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي على مقياس التنافس النرجسي.

مشكلة البحث

يظهر التنافس النرجسي بين الأفراد بشكل مستمر ويومي في جميع جوانب الحياة، ويلاحظ ان ظهوره يزداد في عالمنا بالجوانب الاجتماعية والعلمية التي تكون ذات صلة وارتباط في عملية التعلم والتعليم، وخاصة بين الطلبة من أجل إثبات ذواتهم وقدراتهم، نتيجة التنشئة الأسرية التي حصلوا عليها والتنافس النرجسي ينتج عنه قدراً كبيراً من الكراهية والحقد المدمر لذات الشخص المقابل والسلوك العدواني، يكون التنافس النرجسي عاملاً مدمراً للعلاقات الإنسانية بين الطلبة في كثير من الاحيان(Back et al,2013:29-1013-1037) .

إن الأفراد الذين يتمتعون بدرجة عالية من التنافس النرجسي يشعرون بالإهانة بسهولة مما قد يؤدي بهم إلى الانتقام، إذ إن الأفراد الذين يتمتعون بمستوى عالٍ من التنافس النرجسي لا يهتمون بالآخرين ويسجلون انخفاضاً في التعاطف، فضلاً عن ذلك، يتميز القادة الذين يتمتعون بدرجة عالية من التنافس النرجسي بالميل إلى التقليل من قيمة الآخرين كوسيلة لحماية آرائهم الذاتية المتضخمة، عندما يُظهر الأتباع انحرافاً موجهاً لزملاء العمل، فإنهم يقللون بشكل أساسي من قيمة زملائهم، الأمر الذي قد يتردد صداه مع ميل القادة النرجسيين إلى الانتقاص والاستخفاف، وقد يرى هؤلاء القادة أن مثل هذه السلوكيات هي انعكاس لميلهم إلى التقليل من قيمة الآخرين في هذا السياق(Gauglitz&Schyns,2023:5) .

ويتأثر التنافس النرجسي في الأسلوب الذي يتم اتباعه من قبل الطالب خلال مسيرته الدراسية لأن الأسلوب يلعب دورا كبيرا خلال عملية التنافس والتنافس النرجسي يعتمد بصورة كبيرة على الأسلوب الذي يستخدمه طالب خلال عملية المنافسة حيث كل طالب يستخدم الأسلوب الذي يتناسب مع إمكانياته وقدراته خلال عملية المنافسة من أجل أثبات ذاته .(Back,et al,2013:205)

وإحساسا من الباحث اننا نعيش في عصر كثرت فيه الضغوط والمشكلات النفسية والاجتماعية وصعوبات الحياة ولكون الباحث يعيش في الوسط الجامعي لاحظ ان بعض الطلبة يعانون من التنافس النرجسي الذي يعد عامل هدم وتدمير للعلاقات الانسانية بين الطلبة مما يؤدي الى سلوكيات عدائية ناتجة من شعورهم بتهديد ذواتهم التي يسعون الى اثباتها فضلاً عن ظهور بعض السلوكيات الغير سوية في تعاملاتهم مع الاخرين، لذلك فهم غير قادرين على الحفاظ على العلاقات الاجتماعية **الوثيقة لذا تبرز مشكلة البحث الحالي من خلال الجواب عن التساؤل الاتي :هل للبرنامج بأسلوب إعادة الصياغة إثر في خفيض التنافس النرجسي لدى طلبة الجامعة**

أهمية البحث

وتبرز أهمية وفائدة الإرشاد والبرامج الإرشادية كذلك من خلال مساعدة المسترشدين على مواجهة المخاوف والتخيلات والتصورات السلبية بالإعتماد على أساليب إرشادية تعمل على زيادة الوعي العام للمسترشدين، ويبرز هنا أسلوب إعادة الصياغة بكونه أسلوب إرشادي يعمل على تعديل محتوى رسالة المسترشد من أفكار ومشاعر وكلمات فإعادة الصياغة تعني عكس المحتوى ، (Komiya,2000,p.14) .

وأن أسلوب إعادة الصياغة من الأساليب الحديثة التي تساعد المسترشد على حل مشكلاته لإحتواءه على استراتيجيات متنوعة فهو يجمع بين السلوك والمعرفة والعاطفة ، حيث يعمل على قاعدة ان المشاكل السلوكية والعاطفية لا تحدث بسبب الأحداث لكن بسبب كيفية تصور وصياغة هذا الحدث إذ تظهر المشكلة بسبب إدراك الفرد الخاطئ للحدث ، وهنا يدخل المرشد ويقوم بإعادة صياغة المشكلة بطريقة تجعل المسترشد يتقبلها ويعمل هذا الأسلوب على إعادة تفسير نماذج من السلوك ، فيمكن القول ان أسلوب إعادة الصياغة بجعل المسترشدة يشعر بالمسؤولية تجاه سلوكه بدلاً من لوم الآخرين ، (أرفورد وآخرون ، 2012 : ص286) .

يعد التنافس النرجسي من السلوكيات التي قد تكون موجودة في البيئات التعليمية مثل الجامعات والمدارس، إذ نجد الأفراد يتنافسون من أجل الوصول إلى المكانة الاجتماعية المرجوة، وإثبات قدراتهم والوصول إلى مراكز مرموقة من أجل توكيد ذواتهم في بعض الأحيان، وهنا تتضح أهمية التنافس النرجسي من أجل التفوق على منافسين لهم وتحقيق أهدافهم .(Rosenthal& Hooley,2010:453-465)

كما ان التنافس النرجسي من المفاهيم النفسية التي لقيت اهتماما كبيرا من قبل المختصين كونه يمثل محورا من محاور شخصية الفرد خلال المراحل الإنمائية المختلفة وقد يستمر مع حياة الفرد (Morf&Torchetti,2001:177-178).

يركز الأفراد ذوو التنافس النرجسي العالي على مصلحتهم الخاصة، ولكنهم يفتقرون إلى التعاطف والاهتمام بشركائهم في التفاعل إنهم يظهرون سلوكاً متعجرفاً وعدوانياً ويُنظر إليهم على أنهم غير جديرين بالثقة، فضلا عن ذلك، يصف الافراد الذين يتمتعون بدرجة عالية من التنافس النرجسي أنفسهم بأنهم أقل التزاماً وأقل إخلاصاً في العلاقات مقارنة بالأفراد الذين

يحصلون على درجات أقل، وبالتالي قد يُنظر إلى الافراد الذين يتمتعون بمنافسة نرجسية عالية على أنهم لا يبدون اهتماماً كبيراً بدعم أتباعهم (Fehn&Schütz,2020:552).

يشير باك (Back,2018) الى أهمية التنافس النرجسي البسيط الذي يظهر عند الفرد كونه سلوكا يسعى إليه الفرد من أجل إخفاء ذاته الحقيقية التي قد تسبب له مشاكل، يحدث ذلك عندما يشعر الفرد أن ذاته الحقيقية غير مقبولة، ونتيجة خوفه من التنمر والنبذ الاجتماعي وحاجته إلى القبول والاستحسان، يلجأ إلى التنافس النرجسي من أجل توكيد ذاته وظهورها بمظهر يحقق له النجاح الاجتماعي، فيكون السعي إلى التنافس النرجسي من أجل التسامي، وإثبات قدراته (Back,2018:76).

تعد المرحلة الجامعية من أكثر المراحل أهمية في حياة الطلبة؛ وذلك لكونها تلعب دوراً رئيساً في صقل شخصية الطالب، كما انها تعد اللبنة الأولى نحو تحديد مستقبلهم المهني، فهي مرحلة بقدر ما تكون الرعاية فيها بقدر ما يكون الحصاد، فمن أهم سمات النجاح بالنسبة للطالب الجامعي والتي يجب أن توجه إليها سبل الرعاية هي القدرة على التفكير العقلاني، إلا أن هناك عوامل تلعب دورا كبيراً في التأثير على عمليات التفكير هذه (بهلول والسميري،2022: 226).

ويمكن تلخيص الاهمية النظرية للبحث بما يلي:

- تكمن اهمية البحث بدراسة شريحة مهمة وهم طلبة الجامعة.
- تعد هذه الدراسة اول دراسة تجريبية تناولت مفهوم التنافس النرجسي باسلوب اعادة الصياغة على حد علم الباحث.

الأهمية التطبيقية للبحث

- يزود المرشدين في الوحدات الإرشادية في كليات الجامعة وخارجها ببرنامج إرشادي يمكن تطبيقه على الطلبة إذ ثبت نجاحه حتى يمكن أن يحد مشكلات التنافس النرجسي.

هدف البحث وفرضياته

يهدف البحث الحالي إلى معرفة إثر برنامج ارشادي بأسلوب إعادة الصياغة في تخفيض التنافس النرجسي لدى طلبة الجامعة ، من خلال اختبار الفرضيات الصفرية الآتية:

4- لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين رتب درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس التنافس النرجسي.

5- لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين رتب درجات المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس التنافس النرجسي.

6- لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي على مقياس التنافس النرجسي.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطلبة الجامعة ديالى للدراسة الصباحية وكلا الجنسين (ذكور – اناث).

تحديد المصطلحات

أولاً: البرنامج الإرشادي، عرفه كل من

1-بوردرز ودراري (Borders&Drury,1992): بأنه مجموعة من الأنشطة التي يقوم بها المسترشدون في تفاعل وتعاون، بما يعمل على توظيف طاقاتهم وإمكاناتهم فيما تنفق مع ميولهم، وحاجاتهم، واستعداداتهم في جو من الالفة والاطمئنان بينهم وبين المرشد(Borders&Drury,1992:487) .

التعريف النظري: يتفق الباحث مع ما ذهب اليه بوردرز ودراري (Borders&Drury,1992) في تحديد مصطلح البرنامج الإرشادي.

التعريف الإجرائي: هو مجموعة من الاجراءات التي اتبعتها الباحث في إعداد برنامجها الإرشادي ويتضمن: ((تحديد الحاجات وتقديرها، تحديد الأولويات، كتابة أهدف البرنامج، اختيار نشاطات البرنامج وتنفيذه، تقويم كفاية البرنامج)).

ثانيا أسلوب إعادة الصياغة

إعادة الصياغة :- Reframing

- عرفه بيك (1997 , Beck):- (بأنه تقنية علاجية أو إرشادية لتغيير الطريقة التي يرى الأفراد الأشياء ومحاولة إيجاد طرق بديلة لعرض الأفكار والأحداث والمواقف أو مجموعة متنوعة من المفاهيم الأخرى) ، (بيك ، 1997 : ص 276 – 284).

التعريف النظري تبنى الباحث تعريف بيك (1997 , Beck)

ثالثا: التنافس النرجسي

1- **عرفه باك واخرون**(Back, et al,2013)

أنه سلوك مهيمن على الفرد ويعبر عن رغبته الكبيرة للتفرد والعظمة والتميز وحماية ذاته وتجنب الخسارة المحتملة سعياً إلى المكانة العلمية والاجتماعية بشكل استبدادي وبالتقليل من قيمة الآخرين(Back, et al,2013:10).

- **التعريف النظري:**

اعتمد الباحث تعريف باك واخرون (Back,etal,2013) كتعريف نظري للتنافس النرجسي.

التعريف الاجرائي: هي الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على مقياس التنافس النرجسي

الفصل الثاني

مفهوم التنافس النرجسي:

- مفهوم التنافس النرجسي.

بدأ الاعتناء بمصطلح ألتنافس ألنرجسي (Narcissistic Rivalry) من قبل باك وآخرين (Back,et al) في مجال (علم نفس الشخصية، وعلم النفس الاجتماعي، وعلم النفس الإكلينيكي)، ويعد هذا ألمفهوم من أكثر المفاهيم تركيباً وغموضًا في علم النفس، وهو أحدى سمات النرجسية التي تظهر لدى الأفراد بنسب مختلفة، وتظهر سمة التنافس منذ مراحل الطفولة، وهناك ألكثير من الآراء حول مفهوم التنافس النرجسي، نتيجة ضعف تجانس ألعمليات المعرفية والتحفيزية والعاطفية والسلوكية، وإن هذه العمليات تنطوي على تضخم النظرة إلى الذات من قبل الأفراد، ويميل المتنافسون النرجسيون إلى إظهار الهيمنة الساحرة والمفاخرة والاندفاعية وبعض السلوكيات العدوانية من أجل حماية ذواتهم، وشعورهم بالقوى والاستحقاق والتفوق ونقص العاطفة والحاجة إلى الإعجاب الاجتماعي، وهناك بعدان للشخصية النرجسية، أحدهما يستقل عن الآخر ويكون أكثر عدائية، ويكون الثاني أكثر فعالية وإيجابية، وهدفهما الرئيس هو الحفاظ على الذات المتضخمة أو الاعجاب التنافسي النرجسي ويتميزان في مجالات معرفية وعاطفية واجتماعية وسلوكية، لذا فإن الأفراد الذين تظهر لديهم

سمات ألتنافس النرجسي تتشكل لديهم دوافع كبيرة في عمليات المنافسة، من أجل الحفاظ على الصورة الذاتية التي يشكلونها بداخلهم، وهو شعورهم بعظمة الذات(Backet,et al 2013:21).

مستويات التنافس النرجسي (Levels of narcissistic rivalry) هي:

أولا: المستوى العالي للمنافسة النرجسية: يمتازون في المبالغة العالية بتقدير الذات، وإظهار مستويات عالية من التنافس، من أجل توكيد ذاتهم والتعجب والغرور، والحساسية المفرطة اتجاه الآخرين، والانتقاد الكثير لمنافسيهم.

ثانيا: المستوى المتوسط للمنافسة النرجسية: يمتازون بتقدير ذواتهم، والتقبل والتقدير المعتدل لها، دون المبالغة بشكل مفرط لمنجزاتهم فيتقبلون بعض الانتقاد الموجه لهم، وتكون لديهم علاقات اجتماعية بسيطة جداً.

ثالثا: المستوى المنخفض للمنافسة النرجسية: قليلو الاهتمام بذاتهم، ويكون لديهم اللامبالاة لانتقاد الآخرين، وقد لا يصل لديهم الرضا عن منجزاتهم، وتنخفض لديهم العلاقات الاجتماعية (Baumeister & Vohs,2016:276).

أن مفهوم التنافس النرجسي نمط ثابت من التعاظم والعظمة المبالغ فيها على مستوى السلوك والتخيل، فهي إحساس مبالغ فيه بأهمية الذات مثل المبالغة في موهبته الشعرية أو الروائية في حالة الانشغال بخيالات النجاح غير المحدود والجمال والحب المثالي والاعتقاد بأن له تكويناً خاصاً أو فريداً من نوعه لا يفهمه، والانتهازية بمعنى استغلال الآخرين لتحقيق ما يريد، وعدم الاكتراث بمشاعر الآخرين وحاجاتهم، غالبا ما يحسد الآخرين، أو يعتقد أن الآخرين يحسدونه، ويتصف بالغطرسة والتعجرف (صالح، 2010: 27-28).

أن التنافس النرجسي هو قيام الأفراد باتباع استراتيجيات المواجهة للحماية الذاتية، والسعي إلى الهيمنة، والحفاظ على الصورة الذاتية الكبرى من خلال وسائل عدوانية مثل مهاجمة الآخرين وإهانة الآخرين، أو من خلال العدوان التفاعلي في مواجهة التهديدات المتصورة، مما يؤدي إلى صراع بين الافراد (Rogoza,et al,2016: 180-185)

يعد التنافس النرجسي أحد سمات الشخصية الذي يرتبط بشعور الفرد بعظمة ذاته والتطلع المستمر للنجاح والسلطة والتعالي على الآخرين، والإحساس بالصدارة والافتقار إلى العلاقات الاجتماعية والتعاطف مع الآخرين واستغلالهم من أجل إثبات ذاته(Byrne & 'Brien,2014:340)

الانموذج الذي فسر التنافس النرجسي.

انموذج باك ، بوميرت، دينسن، هارتنغ، بينك، شموكلي، ورزاس(Back,Baumer ,Denissen,Härtung,Penke, Schmukle,Wrzus,2013)

تعد النرجسية من المفاهيم التي اخذت حيز واهتمام كبير من قبل العديد من علماء النفس (علم النفس السريري، وعلم النفس الشخصية، وعلم النفس الاجتماعي). وكان هذا المصطلح مقتصراً في الطابع المرضي للأفراد، لكن من خلال الدراسات التي أجريت من قبل الباحثين المختصين بعلم النفس تبين أن هذا المفهوم لا يأخذ دائماً الجانب السلبي في شخصية الأفراد، وإنما له جوانب إيجابية في الشخصية، وتوجد النرجسية عند جميع الأفراد، ولكن بنسب متفاوتة من فرد إلى آخر، أي تكون متأثرة بالفروق الفردية بينهم، وإن الشخصية النرجسية تشمل الكثير من السمات ومنها: (التنافس النرجسي، والتعاطف النرجسي، والإعجاب النرجسي، والإثارة النرجسية، والغرور النرجسي، والثقة بالنفس وغيرها من السمات(Back,et al, 2013:92).

يرى باك وأخرون (Backet,et al،2018) أن الافراد النرجسيين (الصريحين) يتركوا انطباعًا إيجابياً على الآخرين في البداية، لكن على المدى الطويل يمكن أن تصبح علاقاتهم غارقة في الصراع والتمزق؛ ترتبط النرجسية العلنية بظهور القيادة، ولكنها ترتبط بالمخاطر والاستغلال والسلوك غير الأخلاقي في مكان العمل (Backet,et al،2018:58).

كما نجد أن التنافس في مرحلة المراهقة (كسمة طبيعية) نتيجة التغيرات التي يمر بها الأفراد، ولاسيما تلك التي تكون مرتبطة بصورة الجسم، وتكوين الهوية ومفهوم الذات، لذلك يحتاج الأفراد بعض الاحيان إلى التنافس النرجسي، من أجل زيادة الثقة بأنفسهم وتقديرها بصورة إيجابية، وفي هذه الحالة يعد التنافس جانباً إيجابياً في الشخصية، وإن ازداد التنافس النرجسي بشكل مفرط يصبح الفرد مضطرباً (Morf & Schurch،2011:72).

أكد باك وأخرون أن التنافس النرجسي في مراحل النمو المختلفة للأفراد، ولاسيما في مرحلتي الطفولة المبكرة، ومراحل المرهقة فإن الأطفال في بداية حياتهم يركزون بشكل كبير على ذواتهم، ومن ثم يعتمدون على الآخرين بتلبية حاجاتهم، وهذا يعمل على إثبات الجانب النرجسي السوي بالشخصية (Back, et al،2018:59).

يمتاز الأفراد المتنافسون بوجود عنصرين رئيسين بشخصيتهما النرجسية وهي: العنصر الأول: هو النظرة الإيجابية والمبهجة للذات أو المفرحة لذواتهم، وتنظيم الذات عن طريق الخبرات التي يكتسبها الفرد من البيئة.

العنصر الثاني: يكون استراتيجية الوظيفة الذاتية للحفاظ على تحسين هذا النوع من النظرة الإيجابية للذات المثالية، وتبعاً للعنصر الأول للأفراد المتنافسين نرجسياً من وجهة نظر ذاتية إيجابية يفكرون بطريقة مختلفة، ويبدون أنهم أشخاص أو أفراد متميزون، وتكون لديهم نتائج أفضل في الحياة أو البيئة التي يعيشون بها مقارنة مع الأفراد الآخرين، ويكونون موهوبين ومحبوبين أكثر من غيرهم (Campbell,et al, 2004 :15-18).

وكذلك بين باك وأخرون (Back, et al،2018) أن النرجسيون يميلون إلى أن يكونون أفضل وأكثر فعالية مقارنة بالأفراد الآخرين في الخصائص التنافسية أي المهام المكلفين بها، وهم أكثر سيطرة على ذواتهم وأكثر تأثيراً على الآخرين، لكنهم يكونون غير جيدين بالخصائص المشتركة التي يتم تكليفهم بها مع الآخرين الأعمال الاجتماعية أو المهام أو الأهداف المشتركة، فهم يفضلون الأعمال التنافسية الفردية، وانهم يرون من خلالها إبراز ذواتهم والحفاظ عليها (Back, et al،2018:60).

أكد باك وأخرون (Back, et al 2018) أن العديد من تأثيرات الإعجاب قد تكون مفيدة وأن التنافس قد يكون ضارًا بالصحة العقلية للفرد النرجسي. الأهم من ذلك، أن التنافس قد يكون ضارًا بالصحة العقلية للشريك النرجسي بسبب طبيعته العدائية، تشمل الآليات المحتملة للتأثير السلبي للتنافس مع الزملاء زيادة تواتر النزاعات بالإضافة إلى الاستخدام الأكثر تكرارًا للاستراتيجيات المنفرة للتأثير على الشريك مثل التنمر وفك الارتباط، في المقابل يمكن أن يكون الإعجاب مفيدًا قليلاً للصحة العقلية للشريك من خلال وجود آثار إيجابية صغيرة على العلاقة (Sauls, et al, 2019:61-62).

الفصل الثالث منهجية البحث وإجراءاته

سوف يشمل البحث الحالي وإجراءاته كلاً مما يأتي:

أولاً: منهج البحث

لتفسير فرضيات البحث وتحقيق أهدافه اعتمد الباحث على المنهج التجريبي، وهو الذي يختلف عن المناهج الأخرى بدوره البارز الذي لا يقتصر على مجرد وصف الوضع الراهن للظاهرة بل يشمل أيضًا تدخلًا متعمدًا من قبل الباحث لإعادة تشكيل واقع الظاهرة باستخدام إجراءات أو إحداث تغييرات محددة ثم مراقبة النتائج بدقة وتحليلها وتفسيرها (بدوي، 1977: 378).

ثانياً: التصميم التجريبي

ولغرض تحقيق هدف البحث تطلب من الباحث اختيار تصميم تجريبي، لذلك اختار الباحث التصميم التجريبي ذو المجموعتين (التجريبية والضابطة) وباختبار (قبلي وبعدي) لأن هذا التصميم يعتمد على التوزيع العشوائي بين المجموعتين وهذا يحق التكافؤ بينهما، والشكل (1) يوضح ذلك:

المجموعة التجريبية	اختبار قبلي	المتغير المستقل (برنامج إرشادي بأسلوب إعادة الصياغة)	اختبار بعدي
المجموعة الضابطة		----------	

الشكل (1) التصميم التجريبي

ثالثاً: مجتمع البحث

يقصد بمجتمع البحث أنه المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث إلى تعميم النتائج عليها، وهو "المجتمع البحثي" أو "مجتمع الدراسة"، هذا المصطلح يشير إلى جميع الأفراد أو العناصر التي تتعلق بها مشكلة البحث والتي يرغب الباحث في أن تكون النتائج المستخلصة من دراسته قابلة للتطبيق عليها (عمر، 2009: 384)، ويتحدد مجتمع البحث في هذه الدراسة بالآتي:

1- مجتمع الكليات: توجه الباحث إلى اختيار جميع كليات جامعة ديالى للدراسة الصباحية وللعام الدراسي (2024-2025) والبالغ عددها (14) كلية.

2- مجتمع الطلاب: أما بالنسبة لمجتمع الطلاب فقد تضمن جميع طلاب جامعة ديالى للدراسة الصباحية وللعام الدراسي (2024-2025)، إذ بلغ عددهم (8884) هؤلاء الطلاب موزعين على (14) كلية.

رابعاً: عينات البحث

عينة البحث هي مجموعة فرعية من المجتمع البحثي يتم اختيارها بعناية لتمثيل المجتمع الكلي في الدراسة، تُستخدم العينة لإجراء التحليلات والاختبارات والهدف من اختيارها هو أن تكون ممثلة بدرجة كافية للمجتمع البحثي بحيث يمكن تعميم النتائج المستخلصة منها على المجتمع الكلي (Ebel,1972:290)، وقد تضمن البحث الحالي أربع عينات هي:

1- العينة الاستطلاعية: اختار الباحث (20) طالباً من كلية القانون وبالطريقة العشوائية البسيطة للتأكد من وضوح فقرات المقياس.

2- عينة التحليل الإحصائي: توجه الباحث إلى اختيار (400) طالباً بالطريقة العشوائية من أربع كليات هي (هي كلية القانون والعلوم السياسية، كلة الفنون الجميلة، كلية التربية الإسلامية ، كلية الإدارة والاقتصاد)، وبواقع (100) طالب من كل كلية من الكليات المذكورة.

3- عينة الثبات: سحب الباحث عينة الثبات والبالغ عددها (30) طالباً من كلية (التربية الاساسية) إذ طبق عليهم المقياس وبعد (14) طبق عليهم المقياس مرة أخرى.

4- عينة البرنامج الإرشادي: اختار الباحث (100) من كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة ديالى بالطريقة القصدية لغرض تطبيق مقياس التنافس النرجسي عليهم، واختار الباحث كلية التربية للعلوم الانسانية لأنها مكان عمل الباحث وذلك سيسهل عمله عند تطبيق جلسات البرنامج الإرشادي، وأيضاً اختار كلية التربية الاساسية كمجموعة ضابطة وذلك لبعدها عن كلية التربية للعلوم الإنسانية، ومن أجل تحديد عينة البرنامج الإرشادي قام الباحث بالآتي:

أ- توجه الباحث إلى تطبيق مقياس التنافس النرجسي على عينة مكونة من (200) طالب من كليتي (التربية الأساسية والتربية للعلوم الإنسانية) التي اختارهن الباحث كمجموعة تجريبية وضابطة على التوالي، وبواقع (100) طالب من كل كلية.

ب- بعدها اختار الباحث (20) طالباً بواقع (10) طلاب من كلية التربية الأساسية و (10) طلاب من كلية التربية للعلوم الإنسانية الذين حصلوا على اعلى من الوسط الفرضي البالغ (90).

خامساً: تكافؤ المجموعتين

من المعلوم أن توزيع العينة على المجموعتين عشوائياً يحقق التكافؤ بينهم إلا أن الباحث أراد التأكد والطمأنينة على أن لا يكون هناك متغيرات او عوامل دخيله من الممكن أن تأثر على تجربته، لذلك اختار الباحث القيام بالتكافؤ في متغير درجات الاختبار القبلي على مقياس التنافس النرجسي قبل البدء بالتجربة فقط وكما يلي:

درجات الطلاب على مقياس التنافس النرجسي قبل البدء بالتجربة:

سادساً: تكافؤ المجموعات

قام الباحث بالتحقق من تكافؤ المجموعتين لأفراد عينة البرنامج الإرشادي (التجريبية والضابطة) في درجات قياس التنافس النرجسي قبل بدء التجربة لأنه من الممكن أن تؤثر على السلامة الداخلية للتجربة أي أنها تكون دخيلة على المتغيرات التجريبية

الجدول (1)

القيم الاحصائية كروسكال واليز للتكافؤ في متغير درجات الاختبار القبلي

ت	التجريبية		الضابطـــــة		K		الدلالة عند مستوى 0.05
	الدرجة	الرتبة	الدرجة	الرتبة	المحسوبة	الجدولية	
1	120	1	125	10	4.1	5.99	غير دال
2	125	10	129	18,5			
3	128	16,5	122	4			
4	126	12	130	20			
5	121	2	122	4			
6	123	6.5	127	14			
7	129	18,5	128	16,5			
8	124	8	123	6.5			

9	122	4	125	10			
10	127	14	127	14			
المجموع	1225	57,5	1133	82,5			
المتوسط الحسا	24.5	7,18	25.88	10,31			

سادساً: أداتا البحث

ولكي يحقق الباحث هدف بحثه تم القيام بما يلي:

أولاً: تبنى الباحث مقياس (العيساوي، 2023) لقياس التنافس النرجسي لدى طلاب الجامعة.

ثانياً: قام الباحث ببناء برنامج إرشادي على وفق أسلوب إعادة الصياغة لغرض تخفيض التنافس النرجسي لدى طلاب الجامعة وسوف يعرضه الباحث في الفصل الرابع.

أولاً: مقياس التنافس النرجسي

تبنى الباحث مقياس (العيساوي، 2023) لقياس التنافس النرجسي لدى طلاب الجامعة، والذي قام ببنائه على وفق نظرية باك واخرون (Back, et al,2013) والذين عرفوا التنافس النرجسي: (**أنه سلوك مهيمن على الفرد ويعبر عن رغبته الكبيرة للتفرد والعظمة والتميز وحماية ذاته وتجنب الخسارة المحتملة سعياً إلى المكانة العلمية والاجتماعية بشكل استبدادي وبالتقليل من قيمة الآخرين)** إذ تكون المقياس بصيغته الأولية من ثلاث مجالات هي **(السعي للتميز، التقليل من قيمة الاخرين، الاستبداد او السلطة)** ويتكون من (30) فقرة موزعة على هذه المجالات بواقع (10) فقرات في كل مجال، أما بالنسبة لبدائل الإجابة فقد كانت خماسية وهي كالآتي **(تنطبق علي دائماً ـ تنطبق علي غالباً ـ تنطبق علي أحياناً ـ تنطبق علي نادراً ـ لا تنطبق علي أبداً)**، إذ عرض الباحث المقياس على الخبراء والمختصين، بعدها استخرج للمقياس الخصائص السيكومترية وكما يلي:

1- عرض المقياس على الخبراء: تم عرض مقياس التنافس النرجسي على عدد من الخبراء والمختصين في مجال الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي وأيضاً القياس والتقويم لغرض التأكد من فقرات المقياس وهل يمكن تطبيقها على عينة البحث (طلاب الجامعة)، وأيضاً معرفة رأيهم في بدائل الإجابة وطريقة التصحيح التي ستكون (5-4-3-2-1) للفقرات الإيجابية، أما الفقرات السلبية فستكون (1-2-3-4-5)، وقد أتفق الخبراء على صلاحية فقرات مقياس التنافس النرجسي بنسبة (100%) في أنها من الممكن أن تطبق على عينة البحث.

2- الخصائص السيكومترية لمقياس التنافس النرجسي:

- **مؤشرات الصدق:** وقد تحقق الباحث من صدق المقياس بالطرائق الآتية:

أ- الصدق الظاهري: هو القدرة على قياس ما يُفترض أن يقيسه المقياس، وبمعنى آخر يجب أن يكون رأي المحكّم صادقاً في تقييم مدى ملاءمة عمر المستجيب، ووضوح بنود المقياس، وارتباطها بالخاصية المقاسة، ويتم تحديد هذه الأمور من قبل خبراء مختصين في المجال مع مراعاة التعليمات المرافقة للمقياس كالوقت المطلوب للإجابة، ومدى توافق المقياس مع ثقافة المجتمع، والإمكانات اللازمة لتطبيقه وتصحيحه (عبد الرحمن، 1998: 184).

ومن أجل تحقيق هذا الغرض قام الباحث بعرض مقياس التنافس النرجسي (المتبنى) والذي يتضمن الفقرات والبدائل وطريقة التصحيح بالإضافة إلى بنود المقياس المذكورة سابقاً على عدد من الخبراء والمتخصصين في مجال الإرشاد

النفسي والتوجيه التربوي والقياس والتقويم لأخذ آرائهم في المقياس، وقد تبين أن المقياس وحسب رأي الخبراء صالح للتطبيق وبنسبة (100%) على عينة البحث المستهدفة.

ب- صدق البناء: يُعتبر صدق البناء أكثر أنواع الصدق تمثيلاً لمفهوم الصدق، ويُقصد به مدى قدرة المقياس النفسي على قياس تكوين فرضي أو مفهوم نفسي معين بدقة، بمعنى آخر يقيس صدق البناء مدى ارتباط المقياس بالخاصية أو الظاهرة النفسية التي يُفترض أنه يقيسها (أبو علام، 2006: 198).

وبما إن مقياس التنافس النرجسي قد تبناه الباحث وهو مقياس (عطية، 2021) يعني ذلك إن هذا النوع من الصدق قد تحقق مسبقاً.

- **مؤشرات الثبات: إذ تحقق الباحث من ثبات المقياس بالطرائق الآتية:**

أ- طريقة الاختبار – وإعادة الاختبار: تعتمد هذه الطريقة على إجراء اختبار لمجموعة من الأفراد، ثم إعادة نفس الاختبار على نفس المجموعة في ظروف مشابهة بعد فترة زمنية محددة من الممكن أن تكون (14) يوم، بعد ذلك يتم حساب معامل الارتباط بين نتائج الاختبارين ويُعرف هذا النوع باسم معامل الثبات، ويُستخدم معامل الثبات لتحديد مدى استقرار وموثوقية النتائج عبر الزمن (creswell,2014:74).

وتحقق هذا النوع من الثبات من خلال تطبيق الباحث مقياس التنافس النرجسي على عينة قصدية مكونة من (30) طالب، وبعد مرور (14) من التطبيق الأول طبق الباحث المقياس مرة ثانية على نفس العينة الـ (30)، إذ تبين إن معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني هو (0,89) وهذا يعتبر معامل ثبات جيد جداً.

ب- طريقة الفاكرونباخ: تُستخدم هذه الطريقة للتأكد من ثبات المقياس، حيث تقيس مدى الاتساق والتناسق في إجابات الفرد على جميع الأسئلة الموجودة في المقياس، بالإضافة إلى مدى قياس كل سؤال للمفهوم المطلوب. تعتمد فكرة هذه الطريقة على حساب الارتباطات بين درجات جميع فقرات المقياس، باعتبار أن كل فقرة تعد مقياسًا قائمًا بذاته (جابر وكاظم، 1984: 149).

وعليه قام الباحث باستخراج معامل الثبات بطريقة (الفاكرونباخ) من عينة التحليل الإحصائي البالغة (400) طالباً، وبلغت قيمته (0,85) وهو معامل ثبات جيد يمكن الاعتماد عليه.

2- **وصف مقياس التنافس النرجسي بصيغته النهائية:** تكون مقياس التنافس النرجسي بصيغته النهائية من (30) فقرة كما هو موضوح في ملحق (ملحق/1)، وكانت عدد بدائل إجابة هذا المقياس (5) بدائل وهي (تنطبق علي دائماً ـ تنطبق علي غالباً ـ تنطبق علي أحياناً ـ تنطبق علي نادراً ـ لا تنطبق علي أبداً)، أما بالنسبة لتصحيح المقياس فقد أعطى الباحث الفقرات الإيجابية الدرجات التالية (5 ـ 4 ـ 3 ـ 2 ـ 1)، والفقرات السلبية كانت درجاتها كالآتي (1 ـ 2 ـ 3 ـ 4 ـ 5)، وبذلك تكون أعلى درجة للمقياس هي (150) درجة، وأقل درجة للمقياس (30) درجة، وبمتوسط فرضي قدره (90) درجة.

الفصل الرابع البرنامج الارشادي

بناء البرنامج الإرشادي:

إن بناء البرنامج الإرشادي يتطلب من الباحث الاعتماد على انموذج محدد، لذلك اختار الباحث انموذج بوردرز ودراري (Borders&Drury,1992) إذ إن اعتماد الباحث على هذه الانموذج لأنه يعتمد على جميع فقرات المقياس أثناء اشتقاق الحاجات الإرشادية، وبناء البرنامج الإرشادي قد مر بالخطوات الآتية:

1- تحديد الحاجات وتقديرها: من أجل تحديد الحاجات الإرشادية للمسترشدين ولغرض تطبيق البرنامج الإرشادي قام الباحث بتحديد الحاجات الإرشادية وفق الإطار النظري المعتمد في البحث الحالي أي وفق نظرية بيك (Beck,1977)، إذ جرى استخراج الحاجات بكل جلسة بما يتلاءم عنوان الجلسة، بعدها عرض الباحث هذه الحاجات على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي لمعرفة رأيهم فيها.

2- تحديد أهداف البرنامج الإرشادي: حددت أهداف البرنامج الإرشادي في ضوء الحاجات الإرشادية كما يلي:

أ-**الهدف العام:** هذا الهدف تمثل في تخفيض التنافس النرجسي لدى طلاب الجامعة بأسلوب إعادة الصياغة.

ب- **الهدف الخاص (هدف الجلسة):** تحدد هدف خاص لكل جلسة إرشادية بما يتلاءم مع الحاجة الإرشادية.

ج- **الأهداف السلوكية:** حددت مجموعة من الأهداف لكل جلسة إرشادية وهذه الأهداف قابلة للملاحظة والقياس.

3- تحديد الأولويات: تم تحديد أولويات الحاجات بناءً على أهميتها لتحقيق الأهداف من خلال استخدام نموذج التخطيط الذي اعتمده بوردرز ودراري، إذ شمل هذا النموذج تحويل مجالات المقياس إلى حاجات إرشادية.

4- تحديد عناصر البرنامج الإرشادي: تحددت عناصر البرنامج الإرشادي ما يلي:

أ- كان الجانب النظري المتمثل بالإطار النظري أول هذه العناصر والذي يصمم عليه البرنامج وجرى اشتقاق الحاجات الإرشادية التي كانت متمثلة (بمجالات المقياس) والأهداف الخاصة به.

ب- كانت الفئة المستهدفة من البرنامج الإرشادي وهم طلاب الجامعة.

5- تحديد الأنشطة لتنفيذ البرنامج الإرشادي: حدد الباحث الأنشطة والفنيات التي سيتبعها أثناء تطبيق الجلسات الإرشادية وكيفية تنفيذها مع الطلاب ضمن جدول زمني والقائم على أسلوب إعادة الصياغة للعالم (بيك) وهذه الفنيات هي **(تقديم الموضوع، تقديم أنموذج، الحوار والمناقشة، الاصغاء الفعال، إعادة الصياغة، اختبار صدق الفرضيات، التعزيز الاجتماعي).**

6- تقويم كفاءة البرنامج الإرشادي: استعمل الباحث ثلاث أنواع من التقويم وهي:

أ- **التقويم التمهيدي:** هذا التقويم تمثل بالإجراءات التي قام بها الباحث قبل تنفيذ البرنامج الإرشادي أي عرض البرنامج على الخبراء والمتخصصين في مجال الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي لأبداء آرائهم بالآتي:

- مناسبة الأهداف التي ينبغي تحقيقها.
- الانشطة التي تحقق الأهداف.
- الحاجات الإرشادية ومدى مناسبتها.
- مناسبة الزمن المحدد للجلسة.
- تفضلكم بما ترونه مناسباً للإضافة.

وقد وصل اتفاق الخبراء على البرنامج الارشادي بنسبة (100%)، وقد اجريت بعض التعديلات الطفيفة على وفق اراء الخبراء، وقد اصبح البرنامج الارشادي جاهزاً للتطبيق بصورته النهائية.

ب- التقويم البنائي: يتمثل هذا التقويم في نهاية كل جلسة إرشادية بواسطة توجه أسئلة لأفراد المجموعة التجريبية.

ج- التقويم النهائي: يتمثل في النتائج التي قد يحققها البرنامج في تخفيض التنافس النرجسي لدى المجموعة التجريبية، ولمعرفة التغيير الذي يحدثه البرنامج الارشادي.

❖ **تطبيق البرنامج الإرشادي**

عندما أراد الباحث تطبيق البرنامج الإرشادي كان عليه قبل ذلك القيام بعدة أمور وهي:

1. ذهب الباحث إلى اختيار (20) طالب من طلاب الجامعة الذين حصلوا أعلى الدرجات أي أعلى من الوسط الفرضي البالغ (90) على مقياس التنافس النرجسي، بعدها وزعهم الباحث على مجموعتين بواقع (10) طلاب في المجموعة التجريبية و (10) طلاب في المجموعة الضابطة.
2. حدد الباحث عدد الجلسات الإرشادية التي يروم تطبيقها على المجموعة التجريبية بـ (8) جلسات من ضمنها الافتتاحية والختامية، وبواقع جلستين في الأسبوع.
3. حدد الباحث أيضاً مكان وزمان انعقاد الجلسات الإرشادية إذ ستكون في غرفة الدراسات العليا في قسم العلوم التربوية والنفسية ـ كلية التربية للعلوم الإنسانية، وسيكون موعد الجلسة الساعة (12:00) ظهراً يوم الأحد، والساعة (12:00) ظهراً يوم الثلاثاء، ولمدة (45) دقيقة.
4. الدرجات التي حصل عليها أفراد المجموعتين (التجريبية والضابطة) على مقياس التنافس النرجسي قبل البدء بالتجربة استخدمها الباحث لأغراض التكافؤ بين المجموعتين.
5. حدد يوم الاحد الموافق (2025/3/2) موعداً للجلسة الاولى (الافتتاحية)، ويوم الثلاثاء الموافق (2025/3/25) (الجلسة الختامية).
6. حدد موعد تطبيق الاختبار البعدي لقياس التنافس النرجسي لدى طلاب الجامعة للمجموعتين التجريبية والضابطة في يوم الاحد الموافق (2025/3/30).
7. وضع جدول زمني لأيام تطبيق للبرنامج الارشادي كما هو موضح في الجدول (2).

جدول (2)

عناوين وتاريخ انعقاد جلسات البرنامج الإرشادي

ت	اليوم والتاريخ	عنوان الجلسة
1	الاحد 2025/3/2	الافتتاحية
2	الثلاثاء 2025/3/4	تطوير الذات 1
3	الاحد 2025/3/9	تطوير الذات 2
4	الثلاثاء 2025/3/11	الثقة بالنفس 1
5	الاحد 2025/3/16	الثقة بالنفس 2
6	الثلاثاء 2025/3/18	الاعتماد على الذات 1
7	الاحد 2025/3/23	الاعتماد على الذات 2
8	الثلاثاء 2025/3/25	الختامية
الاختبار البعدي صادف يوم الاحد 2025/3/30		

أنموذج لجلسة إرشادية: الجلسة الثانية: تطوير الذات 1

موضوع الجلسة	تطوير الذات 1
الحاجة المرتبطة بالموضوع	تنمية تطوير الذات.
هدف الجلسة	. مساعدة المسترشدين على تنمية تطوير الذات.
الاهداف السلوكية	– جعل المسترشد قادراً على أن: – يعرف معنى تطوير الذات. – يعرف محاور تطوير الذات. – يعرف أساليب تطوير الذات. – يمارس مهارة تطوير الذات.
الفنيات والاستراتيجيات	تقديم الموضوع، الحوار والمناقشة، إعادة الصياغة، التعزيز الاجتماعي.
الأنشطة المقدمة	– يرحب الباحث بالمسترشدين ويقدم شكره لهم لحضورهم إلى الجلسة الإرشادية. – يقوم الباحث بسؤال المسترشدين عن الواجب البيتي ويقدم شكره للمسترشدين الذين انجزوه. – يقدم الباحث موضوع الجلسة الإرشادية وهو (تطوير الذات) ويقوم بتعريفها. – يقوم الباحث بالتوضيح للمسترشدين ما هي محاور تطوير الذات. – يقوم الباحث بفتح باب الحوار والمناقشة من خلال طرح التساؤل الآتي: ما الشيء الذي لو طورته في نفسك اليوم سيحدث فرقاً كبيراً في حياتك خلال سنة من الآن؟ ولماذا؟ – يقوم الباحث باستخدام فنية إعادة الصياغة من خلال طرح الموقف الآتي: (كان احمد يخاف من التحدث امام الجمهور ورفض عدة فرص للمشاركة في كثير من المهرجانات). . يقوم الباحث بالتوضيح للمسترشدين أساليب تطوير الذات. . يقدم الباحث التعزيز لجميع المسترشدين وذلك بشكرهم على ما تم تقديمه في الجلسة.
التقويم البنائي	يقوم الباحث بتحديد إيجابيات وسلبيات الجلسة الإرشادية من خلال طرح التساؤل الآتي: . ما مراحل تطوير الذات؟
التدريب ألبيتي	يطلب الباحث من المسترشدين تطبيق ما تعلموه في مجالات الحياة اليومية.

الفصل الخامس عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الباحثة، على وفق هدف البحث وفرضياته، وتفسير تلك النتائج ومناقشتها تبعاً للإطار النظري الذي اعتمدته الباحثة، وكذلك يتضمن الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات، وعلى النحو التالي:

اولاً: عرض النتائج (The results raising):

سيتم في هذا الفصل عرض النتائج التي توصل اليها البحث الحالي على وفق فرضياته وتفسيرها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة وكما يأتي:

تحقيقاً لهدف البحث الحالي:

(أثر البرنامج الارشادي بأسلوب إعادة الصياغة) في خفض التنافس النرجسي لدى طلاب الجامعة

1. **الفرضية الاولى:**

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين رتب درجات المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده.

ولاختبار صحة هذه الفرضية استخدم الباحث اختبار (ولكوكسن لعينتين مترابطتين)؛ لمعرفة دلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي، اذ تبين ان القيمة المحسوبة (صفر)، وهي دالة احصائياً عند موازنتها بالقيمة الجدولية (8) وعند مستوى دلالة (0,05)، وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة، اي توجد فروق في المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج الارشادي وبعده، والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3)

قيم ولكوكسن للمجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده

ت	المجموعة التجريبية		الفرق بين الدرجتين	رتب موجبة	رتب سالبة	قيمة ولكوكسن		مستوى الدلالة	دلالة الفروق
	درجة القبلي	درجة البعدي				محسوبة	الجدولية		
1	120	74	46	1	صفر	صفر	8	0,05	دالة احصائياً
2	125	71	54	3.5					
3	128	73	55	5					
4	126	69	57	6.5					

5	121	67	54	3.5					
6	123	70	53	2					
7	129	71	58	8.5					
8	124	66	58	8.5					
9	122	65	57	6.5					
10	127	63	64	10					

الرتب السالبة = صفر الرتب الموجبة = 55 درجة الحرية = 9

2. الفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين رتب درجات المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي.

ولاختبار صحة هذه الفرضية استخدم اختبار (ولكوكسن لعينتين مترابطتين) لمعرفة دلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي، اذ تبين ان القيمة المحسوبة (14) غير دالة احصائياً عند موازنتها بالقيمة الجدولية (5) وعند مستوى دلالة (0,05)، وهذا يعني قبول الفرضية الصفرية اي لا توجد فروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة، والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4)

قيم الاحصائية لاختبار ولكوكسن للمجموعة الضابطة قبل تطبيق البرنامج وبعده

ت	المجموعة الضابطة		الفرق القبلي البعدي	فروق مطلقة	ترتيب الفروق	إشارة الرتب	قيمة ولكوكسن		دلالة الفروق
	درجات الاختبار القبلي	درجات الاختبار البعدي					المحسوبة	الجدولية	
1	125	126	1-	1	3.5	3.5-	14	5	غير دالة احصائياً
2	129	128	1	1	3.5	3.5			
3	122	125	3-	1	3.5	3.5-			
4	130	129	1	1	3.5	3.5			

5	122	127	5-	5	8	8-		
6	127	126	1	1	3.5	3.5		
7	128	132	4-	4	7	7-		
8	123	131	8-	8	10	10-		
9	125	124	1	1	3.5	3.5		
10	127	133	6-	6	9	9-		

درجة حرية = 9 رتب موجبة=14 رتب سالبة=41

3. الفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين رتب درجات المجموعة الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي.

ولاختبار صحة هذه الفرضية استخدم اختبار (مان وتني لعينات متوسطة الحجم) لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية، اذ تبين ان القيمة المحسوبة (صفر)، وهي دالة احصائياً عند موازنتها بالقيمة الجدولية (23) عند مستوى دلالة (0,05)، وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة اي توجد فروق بين المجموعة الضابطة والتجريبية بعد تطبيق البرنامج ولصالح المجموعة التجريبية، وجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5)قيم اختبار مان وتني للمجموعة الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي

ت	الضابطة	التجريبية	رتب الضابطة	رتب التجريبية	قيمة U		مستوى دلالة	دلالة الفروق
					المحسوبة	الجدولية		
1	126	74	13.5	10	صفر	23	0,05	دالة احصائياً لصالح التجريبية
2	128	71	16	7.5				
3	125	73	12	9				
4	129	69	17	5				
5	127	67	15	4				
6	126	70	13.5	6				
7	132	71	19	7.5				
8	131	66	18	3				
9	124	65	11	2				
10	133	63	20	1				

درجة حرية = 10ن1= 10 مج1= 155، ن2= 10 مج2= 55

تفسير النتائج ومناقشتها:

أسفرت النتائج الخاصة بهدف الدراسة الحالية وعلى وفق المنهج التجريبي عن مدى أثر البرنامج الارشادي بأسلوب (إعادة الصياغة) في خفض التنافس النرجسي لدى طلاب الجامعة حيث أظهرت نتائج التحليل الإحصائي انخفاض درجات المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي على مقياس التنافس النرجسي بينما ارتفاعه في الكثير من الدرجات في المجموعة الضابطة مما يدل على فعالية أسلوب إعادة الصياغة.

التوصيات:

1. إفادة المرشدين التربويين في وزارة التربية من البرنامج الإرشادي وبأسلوب (إعادة الصياغة) الذي أعده الباحث لخفض التنافس النرجسي لدى طلاب الجامعة.
2. حث الكليات والجامعات على زيادة الاهتمام بمشكلات الطلاب وخاصة المشكلات النفسية والاجتماعية والتربوية لتهيئة الحلول المناسبة لها.
3. العمل على زيادة وعي الطلاب بالاستفادة من الجوانب الإيجابية للتنافس النرجسي وذلك من اجل تحسين مستواهم العلمي والتحصيلي وتنمية قدراتهم المعرفية والأكاديمية.

المقترحات:

1. إجراء دراسة تجريبية باستعمال الأساليب الإرشادية الاخرى على طلبة المدارس.
2. إجراء دراسة مقارنة للتنافس على وفق السكن (ريف، مدينة) والنوع (ذكور، إناث).

المصادر

- أبو علام ، رجاء محمود (1989) : **الفروق الفردية وتطبيقاتها التربوية** ، دار القلم ، الكويت .
- أرفورد ، برادلي ت وآخرون (2012) : **35 أسلوباً على كل مرشد معرفتها** ، ترجمة هالة فاروق المسعود ، دار الراية للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن.
- بهلول، نجوى علي والسميري، نجاح عواد إبراهيم (2022).**الخوف من التقييم السلبي كمنبئ بالتحيزات المعرفية لدى طلبة الدراسات العليا**. مجلة جامعة القدس المفتوحة : للأبحاث و الدراسات التربوية و النفسية،مج. 13، ع. 40، ص. 225-239.
- صالح، قاسم (2010). **ثقافتنا لا تفرق بين حب الذات والنرجسية**، مجلة شبكة العلوم النفسية العربية، العدد (27-28).
- عبيدان، ذوقن وعبد الخالق، كايد وعدس، عبد الرحمن (2015): **البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه**، ط7، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الأردن
- Back, M. D,(2018):**The narcissistic admiration and rivalry concept. In A. D. Hermann**, A. B. Brunell, & J. D. Foster (Eds.), The handbook of trait narcissism: Key advances, research methods, and controversies.

- Back, M. D., Baumert, A., Denissen, J. J. A., Härtung, F. M., Penke, L., Schmukle, S. C... Wrzus, C. (2013):**PERSOC: A unified framework for understanding the dynamic interplay of personality and social relationships.,** European Journal of Personality, 25, 90-107. doi:10.1002/ per.811.
- Back, M. D., Baumert, A., Denissen, J. J. A., Härtung, F. M., Penke, L., Schmukle, S. C... Wrzus, C. (2013):**PERSOC: A unified framework for understanding the dynamic interplay of personality and social relationships.,** European Journal of Personality, 25, 90-107. doi:10.1002/ per.811
- Baumeister, R. F., & Vohs, K. D. (2016): Narcissism as addiction to esteem, Psychological Inquiry, 12, 206-210.
- Border & Dryra L.D. Sander, MD (1992) : **Comprehensive school counseling programs** , Are View for policy markers And Practitioner , Journal Of counseling and Development.
- Byme, J. S., & O'Brien, E. J. (2014): **Interpersonal views of narcissism and authentic high self-esteem**: It is not all about you. Psychological Reports, 115, 243-260.
- Campbell, W. K., Bonacci, A. M., Shelton, J., Exline, J. J., & Bushman, B. J.(2004):**Psychological entitlement: Interpersonal consequences and validation of a self-report measure**. Journal of Personality Assessment, 83, 29-45.
- Ebel, R.L. (1972). **Essentials of Educational Measurement**. New Jersey, Englewood cliffs prentice-all.
- Iris K. Gauglitz, Birgit Schyns(2023)**: Triggered Abuse: How and Why Leaders with Narcissistic Rivalry React to Follower Deviance,** Journal of Business Ethics
- Komiya, N, Good, G.E & Sherrod, N.B (2000): **Emotional Openness As A predictor Of College Students Attitudes Toward Seeking Psychological Help**, Journal Of Counseling Psychology.
- Marta Rogoza, Patrycja Wyszyńska, Radosław Maćkiewicz, Jan Cieciuch, (2016): **Differentiation of the two narcissistic faces in their relations to personality traits and basic values**. University of Cardinal Stefan Wyszyński in Warsaw, Poland.
- Morf, C. C., & Rhodewalt, F. (2001): Unraveling the paradoxes of narcissism: A dynamic selfregulatory processing model, Psychological Inquiry, 12, 177-196
- Rosenthal, S. A., & Hooley, J. M. (2010): **Narcissism assessment in social–personality research: Does the association between narcissism and psychological health result from a confound with self-esteem**? *Journal of Research in Personality*, *44*(4), 453–465. https://doi.org/10.1016/j.jrp.2010.05.008
- Theresa Fehn, Astrid Schütz(2020): **What You Get is What You See: Other‐Rated but not Self‐Rated Leaders' Narcissistic Rivalry Affects Followers Negatively,** Journal of Business Ethics.